AHALab × ZimaBlueAI

من اهتمام صادق إلى أول ملاحظات من التجربة | دليل المعلم

كيفية استخدام هذا الدرس

درس في العمل بالمشروعات عبر AI × PBL، يتخذ Shiguang Huaxia مثالًا. يبدأ المتعلم بشخص أو موقف يهمه، ويفهم الحاجة، ويجرب مستفيدًا من خبراته والذكاء الاصطناعي، ثم يقرر الخطوة التالية من الملاحظات الفعلية. ما زال التطبيق تجريبيًا، ولم تُقدَّم بعد الدورة الأصلية عن الحياة في سن متقدمة. نعرض المسار والاختيارات، لا قصة نجاح ثبتت صحتها.

طلاب الجامعة متفرقون مكانيًا، ولذلك يغلب التعلم الذاتي عبر الإنترنت. المدخل الأساسي study.html، وفيه خمسة أجزاء و17 خطوة قراءة، ولكل خطوة شرح ومهمة وأسئلة للمراجعة الذاتية. المدة المقترحة نحو 60 دقيقة ويمكن تقسيمها. يقدم المعلم النصيحة عبر وسيلة تواصل متفق عليها؛ فلا يلزم شريك ثابت ولا حضور المعلم طوال الوقت.

يمكن استخدام classroom.html في لقاء عبر الإنترنت، مع الإبقاء على 17 صفحة وإيقاع الشرح والأنشطة خلال 60 دقيقة. يُترك وقت هادئ للكتابة وتبقى المشاركة اختيارية. يمكن لطلاب المرحلة المتوسطة رسم البطاقات منفردين أو التجربة مع زميل متطوع. عند الخروج أو التواصل مع غرباء، تُطلب مساعدة شخص بالغ.

لا يتضمن الدرس شفرة التطبيق أو ملف تثبيته أو إعداداته الحقيقية أو المراسلات الخاصة. الحالة مجهّلة ولا تعرض أشخاصًا محددين. المشاهد مولّدة بالذكاء الاصطناعي وليست صورًا لتدريس أو تجربة فعلية. استُخدم ملف شعار AHALab الأصلي الذي قُدّم للمشروع.

ما الذي نريد أن يبقى مع المتعلم؟

السؤال المحوري: كيف أحوّل أمرًا يهمني إلى خطوة صغيرة يرغب شخص آخر في تجربتها، وأكون مستعدًا لتحمل مسؤوليتها؟

بعد الدرس، يُفترض أن يستطيع المتعلم تحديد شخص وموقف، وفصل الملاحظة عن التخمين والحل، وشرح ما يريد الحفاظ عليه من خلال اختيار واحد، وكتابة تكليف للذكاء الاصطناعي له حدود وطريقة تحقق، وفهم ما قد تدل عليه ملاحظة، وتحديد فعل يمكن بدؤه خلال 48 ساعة.

تظهر فكرة المنتج ومبادئه في الاختيارات: من نهتم به، وما نحميه، وأي دليل قد يغيّر رأينا. وصف المنتج بأنه «دافئ» أو «ذو روح» وحده لا يساعد على تحديد الخطوة التالية.

فهم الوضع الحالي أولًا

المشاهد حاليًا هو قلة النقاش والتسليم، وحديث بعضهم عن الصعوبات، وعدم اختيار آخرين لما يريدون عمله. قد يرجع ذلك إلى موضوع غير مناسب أو مهمة كبيرة أو نقص معرفة وموارد أو تنظيم الوقت أو ضغط التقييم، وربما يفضل بعضهم الكتابة قبل الكلام. اسأل عن الظروف المحددة، ولا تستنتج الشخصية أو الفضول أو الحالة النفسية من نشاط الدردشة.

ما يشغل المعلم	تحويله إلى سؤال يمكن ملاحظته	الدعم المقدم للمتعلم
ملاحظة مشكلة دون متابعة بالسؤال	هل يمكن وصف موقف وكتابة سؤالين لا نعرف إجابتهما؟	ابدأ بأحدث تجربة محددة
لم تتحول المشكلة إلى فهم للحاجة	هل يمكن فصل الملاحظة والتخمين والميزة؟	استخدم بطاقة العمل A لإعادة صياغة فرضية الحاجة
الفكرة لم تتوسع بعد	هل يمكن كتابة رؤية بعيدة وخطوة صغيرة لهذا الأسبوع معًا؟	تركز الرؤية على قيمة للطرف الآخر، وتصغّر الخطوة الأولى تكلفة الاختبار
تأخر البدء	هل للفعل وقت وظروف ومعيار واضح لإتمامه؟	حدد إشارة للبدء، وقلل التشتيت، وأضف وسيلة لطلب المساعدة
لا خطوة تالية بعد الإخفاق	هل يمكن وصف ما حدث وتقديم أساس للتعديل أو التوقف؟	تابع الأدلة والالتزامات، وحدد موضع التعثر هذه المرة دون الحكم على الشخص

لا نصنع ثمنًا للفشل بالعقاب أو الإهانة أو الدفع الإلزامي أو كشف الخصوصيات. المسؤولية الفعلية تشمل التسليم في الموعد، والإبلاغ المسبق بالتأخير، وحماية البيانات، والرد على المشاركين. وقد يكون ترك اتجاه غير مناسب قرارًا جيدًا إذا وُضّح أساسه.

قبل البدء

1. اقرأ صفحة أدلة الحالة المجهّلة، وافصل ما حدث عن الفرضيات وما لم يُتحقق منه. يمكن قراءة مقال WeChat اختياريًا بعد الدرس. لا يُطلب سرد تجارب عائلية في الصف أو التعلم الذاتي.

2. وجّه المتعلمين إلى study.html أولًا؛ ويمكن العمل بالقلم والورق. علامات القراءة تبقى في متصفح الشخص، ولا تعني أن المعلم تلقى تقدمًا، ولا تثبت أن المهمة نُفذت.

3. اتفقوا على وسيلة لطلب المساعدة ومواعيد تقريبية للرد. يُرسل المتعلم يدويًا ملخصًا غير حساس يختار مشاركته. لا يُطلب الرد طوال اليوم، ولا ترسل الصفحة المعلومات أو تجمعها تلقائيًا.

4. عند عرض الذكاء الاصطناعي، جهّز موقفًا مصطنعًا. إذا تعذر استخدامه، ارسم التدفق أو اكتب معايير التحقق أو جرّب بطاقات ورقية؛ فلا داعي لانتظار الأداة.

5. لا تثبّت أدوات مجهولة في الجلسة، ولا تفكك تطبيقات، ولا تدخل مفاتيح حقيقية. مواد الدرس تُقرأ دون اتصال، أما مقال WeChat والمصادر الخارجية فتحتاج إلى الإنترنت.

مسار التعلم الذاتي في خمسة أجزاء

الجزء	خطوات القراءة	الوقت المقترح	ما الذي يبقى؟
ابدأ من الاهتمام	1 إلى 5	16 دقيقة	موقف وفرضية حاجة، مع تمييز التخمين
فكّر بوضوح، ثم استخدم الأدوات	6 إلى 8	10 دقائق	اختيار واحد، وموردان، وتكليف للذكاء الاصطناعي
جرّب لتعرف	9 إلى 11	11 دقيقة	فحص صغير واحد، ومسؤولية واحدة عن البيانات
افهم أول ملاحظة	12 إلى 15	13 دقيقة	دعوة، وتصنيف ملاحظات، وترتيب للبدء والعودة بعد الانقطاع
اجعل الخطوة التالية تحدث	16 إلى 17	10 دقائق	بطاقة فعل خلال 48 ساعة وموعد مراجعة بعد 7 أيام

في التعلم الفردي، جرّب أولًا ثم افتح أسئلة المراجعة. يمكن دعوة زميل للنظر في العمل، لكن وجود شريك ليس شرطًا. يجب وسم التجربة الورقية بأنها «تدريب»، لا عرضها كملاحظات مستخدم حقيقي.

تنظيم لقاء عبر الإنترنت مدته 60 دقيقة

الوقت	صفحات العرض	طريقة التقدم	ما يتركه المتعلم
00—05	1 إلى 2	اختيار الموضوع بهدوء وتوضيح حدود الحالة	موقف يختاره المتعلم
05—11	3 إلى 4	من الاهتمام بالحوار إلى تجربة صغيرة، مع فصل المشكلة والحاجة والحل	صياغة منقحة واحدة
11—16	5	النشاط 1: كتابة فرضية فرديًا، ثم مراجعتها أو مشاركتها اختياريًا	بطاقة العمل A
16—22	6 إلى 7	توضيح الاختيارات والخبرات القابلة لإعادة الاستخدام	مبدأ واحد وموردان
22—29	8 إلى 9	تكليف للذكاء الاصطناعي، وفحص على الجهاز، وعقبات صغيرة	حكم واحد على نتيجة الفحص
29—33	10	النشاط 2: كتابة أصغر فحص مناسب	بطاقة العمل B
33—37	11	الحفظ والصلاحيات والتكلفة ومخاطر النسخة التجريبية	مسؤولية وحدودها
37—44	12 إلى 13	دعوة، وتثبيت، ومهمة، ومتابعة، مع تمييز أنواع الملاحظات	تصنيف ملاحظة واحدة
44—47	14	النشاط 3: التفكير في أدوات التحليل وإعادة البناء	حكم على الإذن والتحقق
47—50	15	البدء والعودة في الانضباط، والمسؤولية بعد الإخفاق	ترتيب للتعامل مع عقبة واحدة

50—57	16	النشاط 4: كتابة بطاقة العمل فرديًا ومراجعتها ثم تنقيحها	بطاقة العمل C
57—60	17	ثلاث جمل وموعد للعودة والمراجعة	الفعل والوقت والدليل

الأنشطة 1 و2 و3 و4 والكتابة الأخيرة تستغرق 22 دقيقة إجمالًا. لا تستخدم الوقت كله لسرد الحالة. في اللقاء لا يلزم تشغيل الكاميرا أو سرد تجارب خاصة علنًا؛ ويمكن المشاركة كتابة أو شفهيًا.

كيف نقدم النصيحة في الأنشطة الأربعة؟

النشاط 1 | من المشكلة إلى الحاجة

اكتب ما حدث أولًا، ثم أعد صياغته وفق: من، ومتى، والعائق، والتغيير المطلوب. حدد جزءًا بلا دليل، وأضف: «أي دليل سيجعلني أغيّر رأيي؟» راجع بنفسك في التعلم الفردي، أو شارك مثالًا اختياريًا في اللقاء.

مثال تعليمي: «كبار السن يفتقرون إلى التواصل» تعميم واسع. يمكن تحويله إلى فرضية: شخص لا يرغب في الكتابة طويلًا، ويريد عند الحديث أن يبدأ دون صياغة مقال مسبق، وأن يقرر التوقف والمشاركة بنفسه. وتبقى الرغبة في الاستخدام والرغبة في المشاركة سؤالين منفصلين.

إذا لم يوجد موضوع، استخدم الموقف التعليمي المتخيل «نسيان إعادة الأشياء المستعارة». ارسم الطريقة الحالية واسأل عن أحدث تجربة، دون سؤال موجّه مثل «أنت تحتاج هذا بشدة، أليس كذلك؟».

إذا لم يهتم المتعلم بالحالة، يمكن القول: «اختر موقفًا آخر ترغب في تخصيص 20 دقيقة لفهمه، ثم انظر هل توجد صعوبة فعلية». لا يلزم الإعجاب بـShiguang Huaxia أو أن يكون المتعلم نفسه مستخدمه.

النشاط 2 | يقول الذكاء الاصطناعي إنه أصلح المشكلة، لكن الجهاز بلا صوت

اكتب المتوقع والفعلي، ثم المعروف والمجهول وأصغر فحص. مثلًا شغّل نصًا مصطنعًا وحده، وسجل هل بدأ التشغيل وهل عاد خطأ، ثم قرر أين تبحث. مستوى الصوت وبدء التشغيل والشبكة وخطأ الخدمة كلها أسباب محتملة فقط.

يمكن للمعلم أن يسأل: «ما الدليل الجديد الذي سنحصل عليه إذا قلنا مجددًا أصلحها؟» تكتمل هذه المحاولة بإضافة خطوات إعادة المشكلة، والفارق بين المتوقع والفعلي، وفحص بعد تغيير واحد. لا نختبر صياغة برمجية خاصة بمنصة.

النشاط 3 | إذا كانت الأدوات تقلد، فما الذي أقرره أنا؟

اختر سلوكًا من أربعة للحكم عليه: ملاحظة تفاعل متاح للجمهور ثم كتابة متطلباتك؛ إعادة استخدام مكوّن وفق ترخيصه؛ استخراج بيانات اعتماد أو بيانات عملاء بلا إذن؛ أو الادعاء بأن نسخة أنشأها الذكاء

الاصطناعي تعمل دون اختبارها.

وضح الإذن المتعلق بالهدف، ونطاق الاستخدام، والمصدر، والنتيجة التي ستتحقق منها بنفسك. تُقرأ مواد REA وreplica-skill فقط، ولا تثبّت أو تشغّل الأداتان. ترخيص الأداة لا يمنح إذنًا بمحتوى الهدف، ووصف المستودع لا يعني نجاح اختبار فعلي.

النشاط 4 | تحديد وقت للخطوة التالية

دقيقتان لكتابة الشخص والفرضية، ودقيقتان للفعل والدليل، ودقيقتان للمراجعة الذاتية، ودقيقة للتنقيح. يمكن النظر في عمل بعضكم اختياريًا. املأ ما يفيد هذه المحاولة أولًا، ولا يلزم إكمال كل الجداول.

مثال تعليمي: «غدًا بعد العشاء، سأرسم خلال 20 دقيقة بطاقتين لاستعارة الأشياء وإعادتها، وأطلب من زميل متطوع تجربتهما مرة. سأدوّن موضع التعثر فقط. إن لم أجد موعدًا مناسبًا، فسأجري تدريبًا وأذكر ذلك بوضوح».

إذا بقيت الخطة «إنشاء منصة» أو «إجراء بحث» أو «إرضاء الجميع»، صغّرها أكثر. يمكن الالتزام بملاحظة واحدة فقط. إذا رفض الشخص، احترم رفضه ورتب تحققًا آخر.

فهم الذات والانضباط والتفكير من المبادئ الأولى

بطاقة نقاط القوة والعقبات تأمل اختياري قبل الدرس مدته 5–8 دقائق، غير متحقق منه سيكومتريًا، ولا يعطي درجات أو أنماطًا. توضح صفحة فهم الذات الفروق وحدود الاستخدام بين DISC وMBTI الرسمي و16Personalities. لا نطبق اختبارات تجارية، ولا نجمع نتائج نفسية، ولا نوزع الأدوار أو نحكم على القدرة بحسب نمط.

نتدرب على التفكير من المبادئ الأولى في الصفحتين 4 و8: فصل الهدف والحقائق والقيود الفعلية والفرضيات، ثم مقارنة الحلول بتجربة صغيرة. ونتدرب على الانضباط في الصفحتين 15 و16 بإشارة للبدء وتقليل مشتت واحد وترتيب العودة. الطريقتان تدعمان التفكير والعمل، ولا تضمنان النجاح.

مواد قصص النجاح والمقابلات القابلة للتحقق توضع في صفحة الطريقة كتوسع اختياري لا يزاحم الدرس. لا تُعرض المواعيد الدقيقة أو الثروات أو الحوارات الحادة غير الموثقة كحقائق، ولا يُقيّم المتعلم بالسهر أو بسلسلة تسجيل يومية.

طرق تعلم مختلفة، ومعيار واحد للأدلة

البند	استكشاف المرحلة الإعدادية	طلاب جامعة يتعلمون عبر الإنترنت من أماكن متفرقة

نقطة البداية	موقف يمكن الوصول إليه في المدرسة أو الحياة أو الاهتمامات	أشخاص ومواقف يستطيع كل متعلم الوصول إليها
الخطوة الأولى	بطاقات ورقية، أو ملاحظة، أو عرض يدوي، أو نموذج صغير بمساعدة الذكاء الاصطناعي	يمكن أيضًا استخدام نموذج غير تقني، مع إضافة الميزانية وخطة دعوة المشاركين
التواصل	يمكن إنجازه فرديًا، أو تبادل التجربة طوعًا	قراءة ومراجعة ذاتية، وطلب المشورة عبر الإنترنت عند الحاجة
المسؤولية	خطوة صغيرة واحدة، بمساعدة شخص بالغ عند الحاجة	الخطوة والموعد والأدلة وسقف التكلفة وترتيبات طلب المساعدة
بعد سبعة أيام	ملاحظة أو تجربة واحدة، وتعديل واحد	السعي إلى ملاحظات من شخصين مستقلين؛ وذكر ذلك بوضوح إن لم يتيسر
الاتجاه على المدى الطويل	يمكن التوسع لاحقًا، من دون اشتراط الالتزام بتأسيس مشروع تجاري	السنة أفق للرؤية؛ أما الخطوة التالية فتحددها الأدلة كل أسبوع

لا تفسر إقدام شخص على العمل أو تردده بناءً على أصله أو منطقته أو مؤهله الدراسي. انظر أولًا إلى المهمة والموارد والخبرة المتاحة، ثم ناقش معه نوع المساعدة التي يحتاجها.

كيف نراجع العمل؟

الهدف التعليمي الأساسي هو التطبيق، ويدعمه التحليل. لكل بند من 0 إلى 2، بمجموع 10 درجات. التقييم للعمل والأدلة المقدمة في هذه المرة فقط، وليس للشخصية.

البند	0 درجات	درجة واحدة	درجتان
الشخص والسياق	وصف عام مبهم	وصف محدد، لكنه قائم كله على التخمين	يفصل بين الملاحظة والافتراض
القيم والمفاضلات	يسرد الميزات فقط	يذكر مبدأ، لكنه لا يؤثر في الاختيار	يوضح كيف يفسر المبدأ مفاضلة فعلية
تصميم التحقق	يكتفي بالعرض	توجد مهمة، لكن معيار الحكم غير واضح	توجد مهمة صغيرة وقرائن للحكم على نتيجتها
ترتيبات العمل	مجرد أمنية	توجد خطوة، لكن موعدها أو دليل إنجازها غير واضح	خطوة وموعد وأدلة وخطة واضحة للتعامل مع التعثر
المسؤولية تجاه الآخرين	لم تؤخذ في الحسبان	تذكير شفهي فقط	يوضح الموافقة والحد الأدنى للتسجيل ونطاق الوصول

يمكن الاسترشاد بعتبة 6 درجات لتحديد أولوية الدعم الإضافي، لكنها لا تثبت جدوى تجارية. عند انخفاض الدرجة نعود إلى الجزء الناقص، ولا نلصق بالشخص حكمًا على قدراته. في المتابعة ننظر إلى بدء العمل والأدلة التي عاد بها وكيف عدّل خطته؛ فلا علامة إتمام القراءة ولا تعبير عاطفي عابر يثبتان تغيرًا طويل الأمد.

صيغة بسيطة للملاحظات عن بُعد

يمكن للمتعلم أن يرسل بنفسه أربع جمل: «أريد أن أفهم...؛ جرّبت...؛ لاحظت...؛ وأنا الآن متعثر في...، وأود أن أسأل عن...». لا تُرفق محادثات خاصة أو بيانات هوية أو تسجيلات حقيقية. لا ترسل الصفحة بطاقة العمل أو التأمل أو تقدم القراءة إلى المعلم تلقائيًا.

يجيب المعلم أولًا عن سؤال محدد، ثم يقترح خطوة صغيرة واحدة. تُخصص الاجتماعات عبر الإنترنت للعوائق الفعلية والتحقق التالي؛ ولا حاجة إلى قراءة الصفحة كلمة بكلمة. يُتفق على مواعيد الرد، ولا يُشترط الرد الفوري.

الصور والنصوص ومشاركة الشاشة والطباعة

تستخدم الصفحات ثلاث صور خلفية وشعار AHALab. المشاهد صور تعليمية مولّدة بالذكاء الاصطناعي، وليست صورًا لدروس فعلية. توضح الرسوم التسعة عشر العلاقات، ولا تتضمن إحصاءات مختلقة. الخلفيات والعلامات المائية هادئة، ويمكن النقر على الرسوم لتكبيرها على الهاتف.

عند مشاركة الشاشة يمكن التنقل صفحة بصفحة، وفتح نقاط الشرح عند الحاجة. يعرض N ملاحظات المتحدث، وتبقى الصفحات قابلة للقراءة بالترتيب من دون تشغيل النصوص البرمجية. تحتفظ الطباعة بالرسوم وهوية العلامة وتزيل الخلفيات الزخرفية الكبيرة. يمكن قراءة نسخة التعلم الذاتي وبطاقتي العمل والتأمل دون اتصال؛ أما الروابط الخارجية للمصادر فتحتاج إلى الإنترنت.

كيف تعرض الرسوم؟

عند دخول الصفحة أول مرة، يظهر الرسم تدريجيًا وفق العلاقات مرة واحدة. يمكن إيقافه مؤقتًا، أو إعادة تشغيله بزر R، أو تعطيل الحركة والشرح مباشرة. يفتح S نافذة المتحدث التي تعرض مقترحات الشرح والتنبيهات والصفحة التالية ووقت الصفحة الحالية. في الاجتماع عبر الإنترنت يكفي مشاركة نافذة العرض الرئيسية. وإذا لم تُفتح النافذة المنبثقة، تبقى ملاحظات الصفحة متاحة بزر N.

يطلب F ملء الشاشة، وينقل Home وEnd إلى البداية والنهاية. إذا كان النظام مضبوطًا على تقليل الحركة، تظهر الرسوم ثابتة؛ وتظهر حالتها النهائية أيضًا قبل الطباعة. ترتيب القراءة يساعد على فهم العلاقات فقط، ولا يدل على قوة الأدلة أو عدد المستخدمين أو تقدم المشروع.

AHALab × ZimaBlueAI · مواد تعليمية متاحة للجميع · لم تُجرَّب في التدريس بعد · حالة تعليمية مجهّلة الهوية؛ دون الشفرة المصدرية للتطبيق